مهملات ساخطات على عالَم الأُلفة والاجتماع الذي لم يجدنَ من ابنـآئهِ من يصبو اليهنَّ فيعتقهنَّ من هذا الإسار وكثيرات من هؤلآء يذهبنَ لعدم التحمل ونقص التربية الى حيث يبعنَ الحيآء والعفاف في معاطف الطُرُق وزوايا المواخير

وانكى من هذا ان الشبان من اجل السبب عينهِ اصبحوا يتباطأون في الزواج علماً منهم انهُ بمقدار ما تزيد ثروة الواحد منهم اوراتبهُ في الخدمة التي يتعاطاها تكون البائنة التي تُعرَض عليهِ اوفر وينال عروساً اجمل فلا تزال الاطماع تؤخرهُ والاماني تشغلهُ من عامٍ الى آخر وهو يلهو عن الحياة الزوجية بما لديهِ من محرَّمات العزوبة حتى يصير كهلاً او شيخاً فعندها اما ان يستغني عن الزواج بتةً كما هو شأن الكثيرين واما ان يختار لنفسهِ مما يُعرَض عليهِ من تكون دون العشرين سنًّا وهو يربو على الخمسين فيقطع معها حياةً قلما تكون مُثمرةً حشوها الغُصَص والويل والشقآء

(ستأتي البقية) سليم عنحوري

نجاة من خطر الموت

اتفق لنا الحادث الآتي بيانهُ وهو مع كونهِ من الحوادث النادرة الوقوع فانهُ شديد الخطر واذا لم يُتدارك بلطف الحيلة والاعتماد على ما يوحيهِ العلم الصحيح لم يُؤمَن فيهِ وقوع المحذور والاعانة على نفاذ المقدور ولذلك رأينا ان ننشرهُ على صفحات الضيآء تنبيهاً للمطالعين الى وجه العمل فيما لعلهُ يحدث من مثلهِ وهو هذا

فتاةٌ تبلغ من العمر ما دون الثانية عشرة استيقظت من نومها فوجدت ثعباناً غليظاً ماتفاً حول عنقها فاعتراها من الخوف والرعب ما أفقدها رشادها فكانت لا تنبس ببنت شفة وما رأى اهلها هذا الخطر المحدق بها حتى ارتاعوا لهُ ايما ارتياع واخذت النسآء في الصياح والعويل كعادة اهل القرى عند نزول الكوارث . فبعد ان كان هـذا الافعوان خامداً هادئاً من تلذذهِ بهذه الحرارة اللطيفة وهذا الملمس الناعم انتفض من مرقدهِ ونشر درقتهُ وفتح فاهُ واندلع لسـانهُ المزدوج كاللهب وأخذ يلهث متلفتاً ذات اليمين وذات الشمال حتى صار المنظر مخيفاً والناس حولهُ حيارى . وكان ثوران هذا الضاري مصحوباً بالضغط على عنق الفتاة وكان رأسهُ المتهيج أمام وجهها حتى فقدت حواسهـا وضاق تنفسها وصار الموت اليها اقرب من حبل الوريد . ولما ان ضاقت في وجه اهلها الحيل وازدادت الغوغآء واخذ هذا الحيوان في شدة الهيجان وخيف عليها من نهشهِ التجأ القوم الى معارف الطبيب لعلهم يجدون منفذاً للنجاة . ولمـا كان هذا الحادث يحار فيهِ الطبيب والجراح معاً فلا فائدة من الدوآء ولا معوَّل على سكين الجرّاح ولا ارتكان في هذا الموقف الحرج الا على فطنة الطبيب وذكآئهِ وجب ان لا يقف الطبيب حائراً جامداً بل عليهِ ان يستعمل فكرتهُ ومعارفهُ في نجاة هذه الروح الزكية . فالما علمنا بهذا الخبر استحضرنا في الحال محلولاً مركَّزاً من الكلورال الايدراتي المحلَّى بالسكر وهو من الادوية المنوّمة التي لا طعم لها ولا رائحة منفرّة ثم استحضرنا جانباً من بيض الدجاج النيء وتوجهنا في الحال الى محل الحادث فوجدنا الازدحام شديداً والحيوان في

اعلى درجات الهيجان والفتاة لا حراك بهـا ووجدنا كثيراً من المشعوذين الذين اثاروا غضب هذا الحيوان باعمالهم الجنونية . فصرفنا هذا الجمع وعرضنا للحيوان بيضتين مفقوءتين فمال اليهما بكليتهِ فافرغناهما لهُ في اناء داخلهُ هذا المحلول المنوّم فأخذ في التهام هذا الغذآء بشَرَهٍ عظيم .فعمدنا الى مباعدة الاناء عن فيهِ شيئاً فشيئاً وهو ينحلُّ عن عنق الفتـاة تدريجاً ويتبع الاناء حتى انحلَّت عروتهُ المميتة عن عنقها وكلمـا فرغ الغذآء زدناهُ واحدةً فما اتى دور السادسة حتى اصابهُ النعاس والنوم العميق وكانت هذه آخر حياتهِ . فانبهر الناس من هذا العلاج العقلي وحمدوا الله على نجـاة تلك الفتاة من خطر الموت وتحلي الانسان بالعلم الذي كلهُ حياة ونور

شبراخيت في ٨ دسمبر سنة ٩٠٥ الدكتور محمد عشماوي الحكيم

دوآء السرطان

قرأنا في جريدة المؤيد الغرآء تحت هذا العنوان ما نصهُ

لا يخفى على احد شدة خطر الاورام السرطانية ومقدار استعصآئها على العلاج فلا تُقطَع من جهة حتى تظهر في جهة أخرى ولا تزال تناوئ مشرط الجراح او تلاعبهُ حتى تذهب بحياة من علقت بهِ . وقد قرأنا في احدى المجلات الفرنسية نبذة نقلتها عن مجلة (ذي لانست) الطبية الانجليزية الشهيرة فرأينا من الواجب نشر خلاصة ما قالتهُ في المؤيد ليطّلع عليهِ العالم العربي كلهُ